

# عند حصار الريف

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧١٥ الثلاثاء ٢٠١٥/٢/١٧

## قتلى وجرحى جراء قذائف عشوائية على حلب والنظام يقصف ريفي حمص ودرعا



قالت مصادر ميدانية إن عدداً من الشهداء والجرحى بينهم أطفال سقطوا جراء انفجار قذائف عشوائية استهدفت منطقة السريان في حلب بالقرب من مشفى التالف وفي ساحة الجمارك، وفي مفرزة الأمن العسكرية، وبالقرب من الحاجز المتمركز في أول شارع الثكنة.

هذا فيما فجرت قوات النظام "برج المعلمين" الواقع في حي جوبر بدمشق بعد تفخيخه، ليتهدم جزء منه دون أن ينهار البناء بالكامل، حيث تحاول قوات النظام اقتحام حي جوبر منذ أكثر من عام.

من جهة أخرى، قامت قوات الأسد باعتقال عدد من الشباب على الحاجز الموجود على استرداد الفيحاء بدمشق لإلحاقهم بالخدمة الإلزامية.

وعلى صعيد آخر، أعلنت الهيئة الطبية العامة لجنوب العاصمة عن ازدياد حالات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي بين الأهالي، في ظل

نقص المواد الطبية بسبب الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الأحياء الجنوبية. وعلى الصعيد الإنساني، تعاني مدن وبلدات الغوطة الشرقية من نقص في المواد الغذائية والمستلزمات الطبية، وعدم توفر المحروقات، إضافة إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر، نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على الغوطة ما يزيد عن عامين.

واستهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة مدينة الرستن وقرية دير فول، تزامناً مع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الدبابات على منازل المدنيين في تلبيسة، ما أسفر عن استشهاد امرأة وجرح آخرين.

وفي مدينة حمص لا تزال المفاوضات مستمرة بين وفد من أهالي حي الوعر وممثلين عن نظام الأسد، وسط حالة من الهدوء يشهده الحي باستثناء بعض الرشقات بالرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة في بساتين الوعر.

وقصف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة مدينتي كفرزيتا واللطامنة في الريف الشمالي، ما أوقع عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين.

قصفت قوات الأسد منازل المدنيين في بلدة عتمان شمالي درعا بقذائف المدفعية، ما ألحق أضراراً مادية في الممتلكات، فيما شهدت بلدة

عقربا بريف درعا الشمالي حركة نزوح للأهالي جراء القصف المستمر عليها من قبل قوات الأسد، في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات ومياه الشرب عنها، وانعدام المحروقات ووسائل التدفئة.

هذا فيما قُتل شخصان وأصيب سبعة آخرون بجراح؛ جراء قصف الطيران الحربي بلدة ربيعة في ريف اللاذقية بالصواريخ الفراغية، كما قصف الطيران المروحي محيط بلدة كفرنجة بريف اللاذقية ببرميلين متفجرين.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ستة وعشرين شهيدا بينهم سيدة وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية شهداء في دمشق، وشهيدتين في حمص، وشهيدتين في اللاذقية، وشهيد في كل من حماة ودرعا ودير الزور.

## مئات الأطفال السوريون يعملون في شوارع لبنان



أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أن أكثر من ١٥٠٠ طفل يعيشون أو يعملون في شوارع لبنان ٣ أرباعهم تقريبا من السوريين حيث يتعيش أغلب الأطفال من التسول أو البيع على أرصفة الطرقات.

وأشارت الـ"ليونيسيف" في دراسة أجرتها بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ووزارة العمل اللبنانية ونشرت يوم أمس الاثنين إلى أن هؤلاء الأطفال يكسبون في المتوسط ما لا يقل عن ١٢ دولارا يوميا، وأن أكثر من نصفهم تتراوح أعمارهم بين ١٠ أعوام و١٤ عاما.

وذكرت الدراسة أن التدفق الأخير للاجئين السوريين إلى لبنان فاقم هذه المشكلة، ولكنه ليس السبب الرئيسي في عيش الأطفال بالشوارع أو عملهم فيها، كما أن الإقصاء الاجتماعي والفقر والجريمة المنظمة واستغلال الأطفال بشكل عام من أسباب المشكلة.

وكانت الحكومة اللبنانية اتخذت قرارا بعدم استقبال المزيد من اللاجئين السوريين إلا في "حالات استثنائية".

وبيّنت الدراسة أنه بحسب وزارة العمل اللبنانية فإن ٤٣ بالمئة من الأطفال الذين يعملون يتسولون بينما يمثل البائعون منهم في الشوارع ٣٧ بالمئة، لافتة إلى أن غالبية الأطفال يعملون على مدار الأسبوع.

#### مجموعات معارضة ترفض لقاء دي مستورا



انتقدت مجموعات سورية معارضة دي مستورا مبعوث للأمم المتحدة الذي يسعى لإبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بين القوات السورية والجماعات المسلحة في حلب، وقالت إنها لن تتلقي به لأنه تبنى "مواقف غير نزيهة".

وجاء بيان مجلس قيادة الثورة عقب تصريحات لستافان دي مستورا وصف فيها الرئيس السوري بشار الأسد بأنه "جزء من الحل الرامي لتقليل العنف" وأضاف أنه سيستمر في المباحثات معه بعد أن أجرى في الأسبوع الماضي محادثات في دمشق.

وقال البيان "قرر المجلس بفصائله مجتمعة رفض اللقاء مع المبعوث الأممي لمواقفه غير النزيهة تجاه ثورة الشعب السوري".

وقالت المتحدث باسم المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، جوليت توما، إن هناك قلقا بشأن إعلان "مجلس قيادة الثورة" رفضه لقاء المبعوث الأممي لسوريا، وأكدت جوليت توما لوكالة رويترز انه "بلغنا الإعلان المشار إليه وسنواصل متابعته باهتمام وقلق رد فعل الجماعات والكيانات المختلفة".

ومنذ تشرين الأول/ أكتوبر يعمل دي مستورا على وضع خطة للتوسط من أجل "تجميد محلي" لإطلاق النار في سوريا حيث أدت الحرب الأهلية إلى مقتل أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في أربعة أعوام. وكانت جماعات مسلحة معارضة في الشمال قد أبدت تحفظات على الخطة قائلة إنها قد تفيد قوات الأسد.

وقالت متحدثة باسم دي مستورا لوكالة رويترز إن هناك "قلقا" بشأن اعلان مجلس قيادة الثورة. وأضافت "بلغنا البيان المشار إليه

وسنواصل متابعة باهتمام وقلق رد فعل الجماعات والكيانات المختلفة".

وفي وقت سابق هذا الشهر قال دبلوماسيون إن المحادثات بشأن الخطة وصلت إلى طريق مسدود حيث قالت دمشق إنها لا ترى حاجة لتقديم تنازلات للجماعات المسلحة الياثة.

وحلب ثاني مدينة سورية وهي مسرح لاشتباكات بين القوات الحكومية ومليشيا متحالفة وعدد من المسلحين منهم جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة وفصائل إسلامية ومقاتلون أجانب ومسلحون مدعومون من الغرب.

وتشكل مجلس قيادة الثورة في أواخر العام الماضي بهدف توحيد المقاتلين المعارضين الذين لا ينتمون للجماعات الإسلامية المتشددة مثل الدولة الإسلامية وجبهة النصرة ولكنه لا يحظى باعتراف ومشاركة جيدة من الكتل العاملة على الأرض.

#### لواء العز يعرض مبادلة جثث قتلى إيرانيين بمعتقلين لدى النظام



قال المتحدث باسم "لواء العز" أحد الفصائل المشاركة في معركة درعا، أن فصائل معارضة تعترزم عقد صفقة مبادلة جثث قوات الحرس الثوري الإيراني التي تقاوم مع النظام السوري في الجنوب، مع معتقلين في سجون النظام، كما جرت العادة، حيث يهرع الأخير

إلى مبادلة قتلاه من العناصر الأجنبية "الشيعية" من إيران ولبنان، على عكس قتلاه من الجنود السوريين.

وبين المتحدث أنهم "تمكنوا من قتل عدد من الجنود الإيرانيين وسحب جثثهم والاحتفاظ بها، وعثروا على بطاقات شخصية تثبت هوية القتلى التابعين لما يسمى بـ "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني".

وتابع أنه تم العثور أيضا على دفتر ملاحظات صغير مكتوب باللغة الفارسية بحوزة إحدى الجثث، في المعركة التي نشبت في درعا جنوب البلاد، والتي أطلقت عليها المعارضة اسم "أخرجوهم من حيث أخرجوكم"، فيما أطلقت عليها قوات الحرس الثوري الإيراني اسم "شهداء القنيطرة".

ووثق مقاتلو المعارضة المسلحة في ريف دمشق الغربي، وريف درعا مقتل عدد من العناصر الإيرانية، التي تقاتل ضمن جيش النظام، على الجبهات الجنوبية من البلاد، والتي باتت تعرف بـ "مثلث الموت" في كل من ريف درعا والقنيطرة والغوطة الغربية لريف دمشق، وتمكن المقاتلون في المعارضة المسلحة من سحب جثث القتلى.

وكانت مواقع إخبارية موالية للنظام السوري أعلنت تدخل طهران بشكل ميداني ورمسي في المعارك جنوب سوريا، عبر انتداب إيران لقائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان، ليكون على رأس المهام القتالية ضد كتائب المعارضة في ريف درعا الجنوبي جنوب البلاد، في معركة جل عناصرها من الميليشيات الإيرانية بمساندة ميليشيات "حزب الله" اللبناني الشيعي.

بدوره، قال ناشط ميداني من الغوطة الغربية في ريف دمشق، إن معلومات دقيقة وردت لمسلحي المعارضة من داخل النظام تفيد بأن جيش النظام أدخل ما يزيد عن ٤٠ دبابة قادمة من دمشق وقطنا والفرقة الرابعة، إلى اللواء ١٢١، وانتشرت في تل الشحم وتل الشعار في القنيطرة، وتل الهوى في كناكر وبلدة دير عدس بريف درعا الشمالي الغربي.

وأكد ان أعداد المقاتلين من "حزب الله" اللبناني والحرس الثوري الإيراني واللجان الشعبية، وصلت إلى سبعة آلاف جندي، دون أي تدخل لعناصر جيش النظام في هذه المعارك، وذلك لاستعادة نقاط استراتيجية في محافظة درعا والقنيطرة واستعادة حدود إسرائيل.

وتخوض كتائب المعارضة المسلحة معارك شرسة في محافظتي درعا والقنيطرة وريف دمشق الغربي، وحرصت هذه الفصائل على كتمان الأخبار العسكرية وتحركات عناصرها حرصا على حياتهم، وخاصة بعد مقتل ٨ مقاتلين لمسلحي المعارضة في كمين بريف درعا، الذي حشد فيه جيش النظام ميليشيات شيعية تسلمت زمام الأمور بهدف فصل العاصمة دمشق عن درعا والقنيطرة.

## حسن نصرالله يطالب خصومه مشاركته الحرب على داعش والنصرة



أعلن الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله في خطاب له من سردابه في الضاحية الجنوبية أمس الاثنين أن حزبه الذي يقاتل في سوريا الى جانب النظام يملك ايضا "حضورا متواضعا" في العراق الذي يخوض معارك مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وكان نصرالله يتحدث من سردابه أمام الآلاف من مناصري حزبه في احتفال في الضاحية الجنوبية لبيروت لمناسبة "الذكرى السنوية للقادة الشهداء" في الحزب، وبينهم عماد مغنية الذي قتل العام ٢٠٠٨ في تفجير في دمشق.

وقال نصرالله في أول إعلان رسمي من قبل حزب الله عن تواجده العسكري في العراق "من الممكن الا نكون قد تحدثنا عن العراق سابقا، لدينا حضور متواضع" بسبب "المرحلة الحساسة في العراق"، وفق ما نقلت عنه وكالة فرانس برس.

ويقاتل حزب الله الى جانب قوات النظام في سوريا، ويخوض مواجهات مع جماعات معارضة ومجموعات جهادية كجبهة النصرة، الفرع السوري لتنظيم القاعدة، وسط دعوات من قبل سياسيين لبنانيين له للانسحاب من هذا البلد.

وقال نصرالله تعليقا على هذه الدعوات "اقول لمن يدعوننا للانسحاب من سوريا، ادعوكم لنذهب سويا الى سوريا"، مضيفا "اقول تعالوا لنذهب الى العراق بل تعالوا لنذهب الى اي مكان نواجه فيه هذا التهديد الذي يتهدد امتنا ومنطقتنا".

ورأى نصرالله الذي ادان في خطابه "الجريمة النكراء والبشعة" بحق هؤلاء الاقباط، ان جبهة النصرة وتنظيم الدولة الاسلامية "جوهر واحد

وفكر واحد وثقافة واحدة وسلوك واحد وتيار واحد وما كان بينهما هو خلاف تنظيمي على الزعامة لكن المحصلة هي محصلة واحدة". وتابع "يجب مواجهة التيارات التكفيرية بدون تمييز".

**سليم إدريس: يتهم الميليشيات الإيرانية بمحاولة السيطرة على الحدود مع لبنان**



أكد وزير الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة، اللواء سليم إدريس، أن النظام السوري والميليشيات المتحالفة معه تحاول السيطرة على جنوبي دمشق ومناطق درعا بهدف الوصول إلى الشريط الحدودي في جنوب لبنان الذي يسيطر عليه حزب الله.

وقال إن هناك قتلى وجرحى وأسرى في صفوف الميليشيات التي تحارب الجيش الحر في الجنوب، ومعظمهم غير سوريين، وهناك إيرانيون بينهم، و"هذا يدل على تدخل إيراني سافر على الأراضي السوري، ونحن نعتبر هذا التدخل غزواً"، وفق تلفزيون "العربية".

وقال إدريس إن "الأحداث تسير باتجاه خطير للغاية في الجنوب، ونحن نعمل على منع تحقيق أهداف النظام والميليشيات الإيرانية، ندرك أنه لدينا صعوبات واحتياجات، وميزان القوى هو لصالح الميليشيات الإيرانية، لكن

مقاتلي الجيش الحر هم من أبناء المنطقة الجنوبية، وهذه ميزة تحسب لنا".

وشدد اللواء إدريس على أن برنامج تدريب المقاتلين حتى يكون ناجحاً ومفيداً للثورة السورية يجب أن يكون بالتنسيق مع وزارة الدفاع في الحكومة المؤقتة، "يجب أن يكون هناك تنسيق كامل معنا، وحتى الآن لا يوجد هكذا تنسيق".

وبالنسبة لموضوع غارات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش على الأراضي السورية، أشار إدريس إلى مطالبات عدة أطلقها لضرورة التنسيق بين التحالف الدولي ووزارة الدفاع قبل الشروع في أية ضربات، حتى يستفيد الثوار من هذه الضربات بما يمكنهم من السيطرة على المناطق التي تثن الغارات عليها، وعدم إعطاء فرصة لقوات الأسد للتقدم والسيطرة على هذه المناطق.

وحول موضوع تشكيل جيش وطني، أكد إدريس أن تصريحاته التي أعلن فيها قبل فترة عن تشكيل جيش وطني قوامه ٦٠ ألفاً جرى تحويرها. وأوضح في هذا الصدد "أنا قلت إننا نطمح للتواصل مع القوى العسكرية المعتدلة في الداخل لتشكيل جيش وطني قوامه ١٠ آلاف مقاتل وربما ٢٠ ألفاً، وقد يصل إلى ٦٠ ألفاً، لدينا طموح التواصل مع القوى العسكرية في الداخل لانضمامهم لجيش يتشكل مستقبلاً".

وعن وضع الجيش الحر الحالي، أكد وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة أن وضع الثوار في الجنوب جيد، لكن الوضع في الشمال صعب بعد سيطرة جبهة النصرة على مقرات الجيش الحر في عدة مناطق، وفي الوسط هناك

صعوبة في فتح وتأمين طرق الإمداد في حمص بسبب حصار قوات النظام، الوضع بشكل عام معقد، وأمام وزارة الدفاع مهمة صعبة وشبه مستحيلة، لكن لا يجوز أبداً الاستسلام، والواجب متابعة العمل".

**الأردن تمنح راتب النابلسي جواز سفر خاص بعد أن رفض تجديد جوازه**



منحت السلطات الأردنية الشيخ محمد راتب النابلسي جواز سفر مؤقت خاص، بعد رفض السلطات السورية تجديد جواز سفره. وقالت وسائل إعلام أردنية إن مدة صلاحية الجواز هي سنة واحدة، ويمنح في الحالات "الإنسانية والخاصة".

ويأتي منح النابلسي للجواز المؤقت، وفقاً لأحكام الفقرة ب من المادة ١٢ من قانون جوازات السفر النافذ المفعول.

وقال مدير دائرة الأحوال المدنية والجوازات مروان قطيشات، لوكالة "عمون" الأردنية، إن جواز السفر الذي يصدر بموجب أحكام المادة المشار إليها أعلاه يتيح للمدير العام استرداده في أي وقت، مبيناً أن ذلك الجواز لا يكسب حامله الجنسية الأردنية.

جدير بالذكر أن معضلة جوازات السفر تؤرق مئات الآلاف من السوريين الذين حرمهم بشار الأسد من هذا الحق لمجرد أنهم معارضين له.

## اتهام السوريين بالمسؤولية عن ازدياد حالات الطلاق في تركيا



انتقلت الشكاوى التركية من السوريين إلى داخل البرلمان التركي، بعد اشتكت إحدى ممثلات المعارضة التركية في البرلمان من ازدياد حالات الطلاق بسبب النساء السوريات. وقالت "أيلين نازليكا" عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري المعارض أن المدن التي تشهد تواجداً مكثفاً للسوريين شهدت ارتفاعاً في عدد حالات الطلاق بين الأتراك.

وأضافت أن "السوريات يتزوجن من الأتراك عن طريق عقد زواج شرعي ولكن دون تثبيته رسمياً لدى السلطات، وبالتالي تضيع حقوقهن، بعد أن تسببن بتطبيق الأتراك لزوجاتهن.

وأشارت نازليكا في مداخلتها التي رصدها عكس السير عبر وسائل الإعلام التركية، إلى أن العائلات السورية تزوج بناتها إلى الأتراك مقابل الحصول على مبلغ من المال، سعياً للتخلص من المسؤولية وتأمين حياة كريمة للفتيات.

وأضافت متسائلة: "هل لدى السلطات إحصائيات دقيقة عن أعداد السوريين؟ هل لديها إحصائيات لحالات الطلاق والزواج بين السوريين والأتراك؟.. هل تعلم الحكومة ما يجري لأطفال سوريا؟.. هل لدى الحكومة إحصاءات حول عدد الجرائم التي يرتكبها السوريون؟".

ورفعت نازليكا هذه المداخلة إلى رئاسة البرلمان مطالبة بإجابات عن تلك الأسئلة من رئيس الحكومة أحمد داود أوغلو.

وكان رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كيلتشار أوغلو صرح مؤخراً بأنه "سجل مشكلة سوريا (إن فاز بالانتخابات المقبلة) وسيقول للسوريين عودوا إلى دياركم واعملوا فيها".

وتتقد المعارضة التركية حزب العدالة والتنمية الحاكم بسبب سماحه لملايين السوريين بالدخول إلى تركيا، ما أثار اضطرابات في النسيج الاجتماعي التركي، على حد تعبيرهم.

## توقيف ٢٣ سورياً حاولوا عبور الحدود التركية حاملين معدات عسكرية



أوقفت قوات حرس الحدود التركية ٢٣ سورياً أثناء محاولتهم اجتياز الحدود بين البلدين في منطقة كلس حاملين معدات عسكرية بطريقة غير شرعية.

وعثرت القوات التركية مع الموقوفين على معدات عسكرية غير قتالية، ومن المتوقع أن الموقوفين هم من مقاتلي الفصائل المعارضة في حلب، إذ وجد بين المعدات المضبوطة خريطة مفصلة لمدينة حلب.

ولم تشر وسائل الإعلام التركية إلى أي جهة أو فصيل ينتمي الموقوفون، فيما تم تحويلهم إلى قيادة حرس الحدود للتحقيق.

## داعش يصادر أملاك المدنيين في دير الزور



صادر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" عدداً من منازل المدنيين في مدينة الميادين بريف دير الزور، تحت دعاوى مختلفة منها الردة والانتماء للصحوات وغيرها.

وأفاد نشطاء أن مقاتلي التنظيم قاموا بالاستيلاء على بعض منازل المدنيين في مدينة الميادين لإيواء عوائل التنظيم أو الأفراد بناءً على حكم من المحكمة الشرعية الخاصة بالتنظيم برده صاحبتها عن الإسلام ومن ثم استحلال أمواله، على حد زعمهم.

واستند التنظيم في إصدار أحكامه على مغادرة أصحاب هذه المنازل من ديار الإسلام المناطق الخاضعة لسيطرته إلى ديار الكفر حسب قولهم، إلا أنه تم تسجيل حالات استولى فيها التنظيم على منازل لأفراد في أحياء دير الزور الخاضعة لسيطرته تركوها بسبب القصف العنيف مغادرين إلى مدينة الميادين الخاضعة لسيطرته كذلك التي تعتبر دار إسلام.

## ترميم معبر مرشد بينار وإضراب في معبر باب السلامة



أفادت مصادر إعلامية تركية بأن إدارة قضاء سورج التركي بدأت ترميم معبر "مرشد بينار" الواقع قرب مدينة عين العرب بريف حلب الشمالي، عقب الأضرار التي تعرض لها جراء المعارك التي دارت في المدينة بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ووحدات الحماية الكردية.

وانتهت السلطات التركية من بناء جدار طوله ١٥٠ متراً، وارتفاع ثلاثة أمتار في ساحة المعبر، إضافة إلى تنفيذ أعمال تجديد في أماكن مختلفة من البوابة الحدودية.

ويأتي ذلك تزامناً مع عودة العديد من الأسر اللاجئين من عين العرب؛ بعد أن فروا منها قبل قرابة خمسة أشهر، عقب هدوء الاشتباكات في مدينة عين العرب بعد انسحاب تنظيم داعش منها.

هذا فيما قام مجموعة من التجار السوريين بالإضراب عن العمل في معبر باب السلامة بعد قرار صادر من إدارة معبر باب السلامة الجانبي السوري حول وزن الحمولة للشاحنات.

وجاء في القرار منع دخول أي شاحنة يتجاوز وزنها ٢٦ طناً إلى المعبر التجاري، ما سبب استياء الكثير من التجار وإضرابهم عن العمل.

## الجيش الحر والكتائب الكردية يعززون مواقعهم في عين العرب وتل أبيض



سيطرت كتائب الجيش الحر والكتائب الكردية على مناطق جديدة في محيط مدينة عين العرب "كوباني" ومدينة تل أبيض، عقب مواجهات مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قُتل خلالها عشرات العناصر.

وأفاد نشطاء أن اشتباكات هي الأعنف اندلعت في ريف مدينة عين العرب حيث تمكن خلالها لواء ثوار الرقة وكتائب شمس الشمال والميليشيات الكردية من السيطرة على تلة بغداد داخل الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، والسيطرة على تل جارقلي بالريف الغربي لمدينة عين العرب، إضافة للسيطرة على قمة الطيار بالريف الجنوبي الغربي للمدينة.

وأكد النشطاء أن المعارك أسفرت عن مقتل أكثر من ٣٠ عنصراً من تنظيم الدولة، في حين تواصلت الاشتباكات إلى خطوط الدفاع التي عززها تنظيم داعش إلى الشرق من نهر الفرات، غربي وجنوب غربي عين العرب.

وأفادت مصادر إعلامية بأن وحدات الحماية الكردية سيطرت على أول قرية في ريف مدينة تل أبيض، بريف الرقة الغربي، بعد معارك مع مقاتلي تنظيم داعش.

وأشارت المصادر إلى أن قرية الجعدة الواقعة على بعد تسعة كيلو مترات أصبحت تحت

سيطرة مقاتلي الوحدات، وسط استمرار المعارك في المنطقة.

ومن جانبها أفادت غرفة عمليات بركان الفرات بتواصل المعارك في محيط بلدة صرين وجسر قره قوزاق بريف حلب الشرقي، بين مقاتلي "الوحدات الكردية" والثوار من جهة، وتنظيم "الدولة" من جهة أخرى، بعد تمكن المقاتلين من قطع الطريق الرئيسي الواصل بين مدن: منبج والرقة وجرابلس.

## أخبار المعارك والجبهات



وقعت صباح اليوم الثلاثاء اشتباكات بين مقاتلين من الجيش الحر وقوات النظام في حي القابون من جهة حاجز البلدية بالتزامن مع قصف بقذائف الدبابات على الحي الدمشقي، فيما أسقط مقاتلون تابعون لجبهة النصرة طائرة مروحية تابعة لقوات النظام بالقرب من مطار أبو الظهور العسكري في ريف دلب.

هذا فيما سمع دوي انفجار كبير في ريف دمشق يوم أمس الاثنين وشوهت أسنة اللهب من مسافات بعيدة بعد استهداف خط الغاز العربي المغذي للعاصمة، إلى جانب قصف مطار دمشق الدولي.

وأظهر مقطع مصور استهداف "ألوية وكتائب تحرير الشام" لمطار دمشق الدولي بصواريخ "كاتيوشا" رداً على مجازر النظام في الغوطة الشرقية.

وأكد ناشطون معارضون أن الصواريخ أصابت قاعة الشرف داخل المطار، إلى جانب عدة نقاط أخرى، وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من العناصر، في الوقت الذي أكد فيه إعلام النظام أن المطار تعرض للقصف دون أن يعرج على ذكر الأضرار.

هذا فيما تصدت كتائب المعارضة لمحاولة قوات الأسد التقدم بمنطقة المناشر في حي جوبر بالعاصمة دمشق، ما أوقع جرحي من الطرفين، في حين قامت قوات الأسد بتدمير أجزاء من مبنى برج المعلمين في الحي، وذلك بعد تفجير نفق تم حفره تحت المبنى.

أما في ريف دمشق، فقد تمكن الثوار من قتل عنصر من قوات الأسد قنصا في محيط بلدة عربين بالغوطة الشرقية، في حين قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون مدينة حمورية، ما تسببت في أضرار مادية بالممتلكات.

هذا فيما أعلنت معرفات تابعة لجبهة النصرة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، عن مقتل عشرات العناصر من قوات النظام من "الدفاع الوطني" في عملية نوعية بريف حلب تمت بالقرب من منطقة الحص في مدينة السفيرة بريف حلب، أودت بحياة ٣٠ عنصراً من القوات النظامية.

من جهة أخرى، تعرض مجموعة من الثوار لكمين نصبته لهم قوات الأسد بالقرب من قرية المشرفة شرقي حمص، ما أدى إلى مقتل ٩ عناصر من الثوار وجرح آخرين.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قريتي أم شروش والهلالية، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي تلييسة

والرستن، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين بجروح.

تواصلت المعارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر بريف حمص الشرقي، حيث جرت يوم أمس الاثنين اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، في حين ردت الأخيرة بقصف المنطقة بقذائف الدبابات.

كما تمكنت كتائب المعارضة من نصب كمين لمليشيات الشبيحة على الطريق الواصل بين قريتي الحويجة والسماقة بريف حماة الشرقي، ما أسفر عن مقتل ٥ من عناصر المليشيا.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على أطراف قرية دوما شرقي حماة أسفرت عن مقتل عنصرين من الأخيرة وجرح آخرين، أما في ريف حماة الغربي فقد استهدف الثوار مواقع مليشيات الدفاع الوطني واللجان الشعبية بصواريخ "غراد"، محققين إصابات مباشرة.

وفي درعا دارت اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، فيما قتل عنصران من الثوار، تزامن ذلك مع قصف بالمدفعية على تجمعات لقوات الأسد في الحي. كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في بلدة بصرى الشام بريف درعا. أما في محافظة القنيطرة فقد تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية التقدم بمحيط بلدة مسخرة في القطاع الأوسط، ما أدى إلى مقتل ٣ عناصر من المليشيا.

وكانت القيادة العامة لألوية سيف الشام التابعة لكتائب المعارضة أعلنت في بيان لها حالة النفير العام بين فصائلها وتشكيلاتها في محافظات درعا وريف دمشق والقنيطرة، وذلك "لوقوف في وجه الحملة الصفوية على ريف درعا الشمالي التي تقوم بها قوات الأسد المدعومة بمليشيات إيرانية وعراقية ولبنانية"، وفقا للبيان.

وأفادت مصادر محلية، بأن طائرة مروحية سقطت في مطار أبو الضهور العسكري بريف إدلب الشرقي، وأفادت المرصد الموجودة في المنطقة بأن رقم المروحية ١١٧، وهي نفسها المسؤولة عن مجزرة خان شيخون التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى قبل قرابة الشهر.

وفي السياق نفسه، قصفت قوات الأسد المتمركزة داخل مطار أبو الضهور العسكري قرية طلب بالرشاشات الثقيلة، وسط اشتباكات متقطعة في محيط المطار.

هذا فيما جددت حركة أحرار الشام الإسلامية قصف منطقة المربع الأمني الواقعة بمنطقة الزراعة بمدينة اللاذقية، كما قصفت مراكز تابعة لقوات الأسد في قرية قسمين، ومحيط سد ١٦ تشرين باللاذقية بصواريخ الغراد، لليوم الثالث على التوالي، نصرة لمدينة دوما، حسب المكتب الإعلامي للحركة.

كما أفادت مصادر محلية بأن كتائب أنصار الشام قصفت مراكز قوات "الدفاع الوطني" في خربة الجوزية باللاذقية بصواريخ الغراد.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧١٥ الثلاثاء ٢٠١٥/٢/١٧

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٠١٥/٢/١٧